

بيان من الإخوان المسلمين حول مجازر طاغية اليمن الأخيرة



الأربعاء 21 سبتمبر 2011 12:09 م

إن الإخوان المسلمين وقد تفترت قلوبهم نتيجة الهجوم الوحشي الذي شنه الجيش اليمني العناصر لرئيس الدولة على المدنيين العزل المسالمين في ميادين العاصمة وغيرها من المدن ، الذين يتظاهرون سلميا منذ ما يزيد على سبعة أشهر يوميا بلا انقطاع مطالبين باستعادة حريتهم وكرامتهم وعزتهم ، وإقامة دولة ديمقراطية صالحة تحكمها المؤسسات وتخضع لدستور وقانون عادلين ، والتخلص من حكم العائلة الذي يحكم بالاستبداد ويمارس الفساد في أبشع صوره ، هذا الهجوم اليومي المتواصل الذي يقتل المواطنين ويسيل الدماء في الشوارع أنهارا ، ويسعى لإشعال حرب أهلية لا تبقى ولا تذر ويدمر البلاد والممتلكات ، هذا العدوان الآثم يستحق منا ومن الإنسانية كلها الإدانة بمقتضى كل الشرائع الدينية والديوية ، والفطرة البشرية .

إن الشعب اليمني الحكيم ضرب أروع الأمثلة للعالم كله في الصبر والثبات والحكمة والإيمان بتذره بالمنهج السلمي رغم التنكيل الذي يصب عليهم ، ورغم امتلاكه لملايين الأسلحة المتنوعة .

إن الحاكم الطاغية الذي رأى الموت بعينيه وكاد أن يلحق بالدار الآخرة كان أولى به أن يثوب إلى رشده ويتوب إلى ربه ويعتذر لشعبه وينزل على إرادته وهو يعلم (**أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا**) (**وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعْنَةُ وَأَعِدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا**) فما باله بمن يقتل شعبه ويدمر أمته ؟ وهل تساوى شهوة الحكم ومتعة المنصب هذا الجزاء وهذا المصير ؟

ورسالتنا لهذا الطاغية أن يتقى الله فيما بقي من عمره ، وأن يعلم أن ابنه لن يغني عنه من الله شيئا (**يَوْمَ لَا يَنْفَعُ جِبَالٌ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَن أتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ**) (**يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ * وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ * وَصَادِقَتِهِ وَبَنِيهِ * لِ كُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ**)

ورسالتنا للدول التي تناصره إن الله تعالى يمهل ولا يهمل ، وعلى الباغي تدور الدوائر ، ومن أعان على قتل امرئ مسلم ولو بكلمة لقي الله وهو عليه غضبان ، فاتقوا الله في أنفسكم وفي إخوانكم وانحازوا للحق والعدل والخير (**كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ**)

ورسالتنا لشعوب العالم الحرة وحكوماته العادلة : انصروا الشعب اليمني في محنته بكل الوسائل المتاحة ولا تتركوه وحده فريسة للسلوك الوحشي .

ورسالتنا للشعب اليمني البطل (**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ**)

الإخوان المسلمون

القاهرة فى : 23 من شوال 1432هـ الموافق 21 من سبتمبر 2011م